بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة – الجزائر
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي
ميدان: العلوم الاجتماعية
الشعبة: علم الاجتماع والديموغرافيا
التخصص: علم اجتماع التربوي
إعداد الطالبة: بن الشيخ ابتسام
بعنوان:

الرأسمال التعليمي الجامعي وعلاقته بنظرة الفتاة الريفية للزواج
دراسة ميدانية على عينة من الطالبات الريفيات بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح -بورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :2018/06/12

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذة: شرقي رحيمة أستاذ محاضر (ب) جامعة قاصدي مرباح– ورقلة رئيسا
الأستاذ: عيسى بن حدوش أستاذ محاضر (أ) جامعة قاصدي مرباح– ورقلة مشرفا ومقرراً
الأستاذة: محفوظ بن زياني أستاذ محاضر (ب) جامعة قاصدي مرباح– ورقلة مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2018

الجانب النظري

المقدمة

يعتبر تعليم الفتاة الريفية الجامعي من أبرز التحديات التي عرفها المجتمع الريفي، حيث أن الفتيات في السابق لم يكن لهن الحظ في التعليم وهذا للنظرة التقليدية من قبل الوالدين للفتاة الريفية أنهم يرونهن من منظور إنجابي فقط يحصرن في أروقة العمل المنزلي وتبعاته، وبالتالي غير قادرات على ترك بصمتهن في الحياة العامة على اختلاف مستوياتها كالتعليم، ومن ثم يتم تزويجهن مبكرا بحيث لا يعطينهن فرصة باتخاذ أي قرار باعتبار الهيمنة الذكورية السائدة هي من تقرر، لكن بالرغم التغييرات الجذرية في المجتمع الريفي وبروز التعليم الجامعي، وازدياد تعليم الفتيات أصبحن هناك تدفقات عالية على التعليم الجامعي في مختلف التخصصات والشعب ، ولهذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على الرأسمال التعليمي الجامعي للفتاة الريفية ونظرتها للزواج.

الاشكالية:

يعتبر التعليم بالنسبة للفتاة الحديثة العملية الاجتماعية البنائية التي من خلالها تكتسب الفتاة رأسمال اجتماعي، وثقافي، ورمزي، إذ أن تعليمها يؤدي إلى تغييرات جذرية في بنية المجتمع وأهدافه ونموه وتطوره،فقد كانت المرأة في الماضي القريب يتم تنشئتها من أجل إعادة إنتاج المجتمع واستقراره عن طريق الزواج والأسرة، حيث كانت الهيمنة الذكورية السائدة هناك، اذن مع التغير الاجتماعي وظهور حركات التحرر من لقيود الاجتماعية السابقة في البلدان العربية والانتقال من مجتمع تقليدي الى مجتمع حديث، كذلك الجزائر من بين هذه البلدان التي مسها التغير بالزاميته في مراحل الدراسية الأولى ومجانيته ، ونتج عن ذلك ارتفاع معدل التمدرس وانخفاض معدل الأمية، على اعتبار نظرة الفتاة الريفية للزواج المبكر وعدم إكمال تعليمها، ونظرة الفتاة الريفية أيضا للزواج المتأخر لأن قد يصبح التعليم ليس من أولوياتها ، أو البقاء عانسا لتتمسك بالتعليم والرغبة في الوصول الى مستويات عليا ، ووضع معايير اختيار شريك حياتها من خلال التعليم الجامعي وما انعكس عليها وقراراتها التي تمكنها من إبراز هذا القرار ، وما يترتب على ذلك سلطتها الرمزية التي تفرضها في قراراتها نحو الزواج داخل الأسرة ، من خلال صلاحية الشهادة.

ومما سبق نطرح التساؤل الرئيسي :

التساؤل الرئيسي

ماطبيعة العلاقة بين الرأسمال التعليمي الجامعي ونظرة الفتاة للزواج

وتندرج تحته التساؤلات الفرعية:

1. هل هناك علاقة بين الرأسمال التعليمي الجامعي ونظرة الفتاة الريفية للزواج المبكر؟
2. هل هناك علاقة بين الرأسمال التعليمي الجامعي ونظرة الفتاة الريفية للزواج المتأخر؟
3. هل هناك علاقة بين الرأسمال التعليمي الجامعي ونظرة الفتاة الريفية للزواج العنوسة ؟
4. هل هناك علاقة بين الرأسمال التعليمي الجامعي ونظرة الفتاة الريفية لمعايير اختيار شريك حياتها؟
5. هل هناك علاقة بين الرأسمال التعليمي الجامعي ونظرة الفتاة الريفية للسلطة الرمزية؟

اهداف الدراسة

ان أي دراسة تتناول أي موضوع في علم الاجتماع لابد أن يكون لها هدف تسري به لفهم الوقائع والأحداث، لذا فان الهدف من دراستنا هو:

محاولة الوصول إلى حقيقة الظاهرة المدروسة للرأسمال التعليمي والزواج للفتاة الريفية.

تسليط الضوء على تعليم الفتاة الريفية وباختلاف نظرتها للزواج.

معرفة علاقة الرأسمال التعليمي للفتاة والسلطة الرمزية لها.

تزويد القارئ بالمعلومات اكتساب المعرفة والقيم السائدة في الوسط الريفي والبحث عن حيثيات الموضوع.

الاهتمام بشريحة مجتمعية ألا وهي الفتاة الريفية التي هي محور دراستنا لمعرفة مؤثرات ونتائج التغير الاجتماعي الذي صاحب هذا الوسط.

المفاهيم الإجرائية للدراسة

التعريف الإجرائي للرأسمال التعليمي

هو الرصيد التعليمي للفتاة الريفية وما تناولته في مسيرتها الدراسية والتي تتلقاه في "جامعة قاصدي مرباح " كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ويعتبر مجموعة المعارف والخبرات والأدوار التي تقوم بها من أجل تحقيق طموحاتها في مجالها الخاص الذي تخططه

التعريف الإجرائي للفتاة الجامعية :

هي كل طالبة جامعية غير متزوجة تنحدر من أصول ريفية تتميز بالتمسك بالعادات والتقاليد الموروثة ولها هوية اجتماعية، وعلاقات فيما بينهم

التعريف الإجرائي لنظرتها للزواج

هو نظرة أو رؤية الطالبة الجامعية الريفية الغير المتزوجة للزواج أما بالزواج المبكر أو التأخير أو العنوسة أو بمعايير اختيار شريك الحياة أو بالسلطة الرمزية

- **التعريف الاجرائي للسلطة الرمزية**

هي تلك السلطة الغير المرئية التي تستخدمها الفتاة الجامعية ذات الأصول الريفية والتي تستخدم شرعيتها من الشهادة العلمية أو الدبلوم التعليمي الجامعي في قراراتها ونظرتها والحرية التامة والاستقلال الذاتي في نظرتها نحو الزواج.

- **التعريف الاجرائي لمعايير اختيار شريك الحياة.**

هي تلك المواصفات والأسس التي تضعها المرأة الريفية الجامعية والتي تدرس في جامعة قاصدي مرباح كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لاختيار شريك الحياة ذلك من خلال نظرتها للزوج الذي ترغب بالزواج منه أما أن يكون أنيق أو غني أو لديه وظيفة ومكانة أو أخلاق أو مستوى تعليمي أو عسكري أو متدين وكل حسب اختياراتها بنفسها.

- **التعريف الاجرائي للزواج المبكر**

هو زواج الفتيات الريفيات مبكرا قبل بلوغ السن 18 سنة، حيث يقرر الطرفان بالزواج في هذه السن وبناء أسرة، وتكمن نظرة الفتاة الجامعية في الزواج في هذه السن والخروج من التعليم.

التعريف الإجرائي للعنوسة

- هي نظرة الفتاة الريفية (الطالبة) التقليدية التي تزاول تعليمها الجامعي للفتيات اللواتي يبلغن من العمر35 سنة، ولم تتزوج والممارسات والمجال وبناء القيم والمعايير في الأسرة

التعريف الإجرائي للزواج المتأخر

- **هو التأجيل الزواج ونظرتها للزواج إلى أنه ليس من أولوياتها، وأنها ستقرر الزواج في الوقت المناسب ونظرة الفتاة الريفية زواج المتأخر لتأثيره بالتعليم والزواج المتأخر يتقرر بالسن 30 سنة والتي اختارت مواصلة تعليمها بعيدا عن الزواج.**

المدخل النظري للدراسة

النظرية البنائية الوظيفية

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على النظرية البنائية الوظيفية حيث تعتبر أن التعليم الجامعي ونظرة الفتاة الريفية من أجل بناء أسرة والاستقرار، لأنها تعتبر جزء من المجتمع الكلي التقليدي وهدفهم المحافظة على القيم والمعايير لتحقيق التكامل وذلك من خلال الزواج، لأن الزواج وتعليم الفتاة عنصران متكاملان لأنهما أصبحا من متطلبات الحياة العصرية،ونقل الثقافة التي تكتسبها من جيل إلى جيل لذا فان دورها داخلي، فتمسكها بالقيم التقليدية والحفاظ على البناء الاجتماعي فباعتبار الفتاة الريفية تتسم بعلاقة تماسك ميكانيكية إذن فلديها الشعور لانتماء إلى الوسط الريفي دون التفكير على الخروج على المعايير والثقافة السائدة فيه. كما أن ينظر للتعليم الجامعي بأنه معوق وظيفي للفتاة الريفية من خلال الاستغناء على الأدوار التقليدية الريفية والقيم والمعايير المجتمعية، إذن فكلما تعلمت الفتاة استغنت على وظائفها أنها حدث خلل في الوظائف الاجتماعية والبناء الاجتماعي.

النظرية الماركسية

ولقد اعتمدنا في دراستنا على النظرية الماركسية حيث أن لتعليم الجامعي من أجل فرض تصورات أيدلوجية التي تناسب الفتاة ، وصراعا من أجل تحقيق وإعادة إنتاج الأفكار والقيم بما يتناسب معها.

حيث أن السلطة الرمزية تأخذ مجالها الحيوي في المجال الجامعي و بين الوسط الأسري من خلال فرض سلطة الفتاة الجامعية، للقرارات والأفعال والتصورات، والإيديولوجيات الخاصة بها للشروط التي تضعها من خلال إتباع مراسيم القانونية بما يتناسب مع قراراتها التي تفرضها على الأشخاص للزواج.

نظرية الممارسة لبيير بورديو

ولقد اعتمدنا على هذه الدراسة على نظرية الممارسة لبيير بورديو باعتبار الفتاة الجامعية الفاعل الاجتماعي لها استراتيجياتها، من أجل الحصول على المكانة الاجتماعية، داخل الفضاء الاجتماعي، ومختلف الممارسات التي تستغلها في الوسط الجامعي.

إذن فالرأسمال المعني بدراستنا هو: الرأسمال التعليمي الجامعي للفتاة الريفية والتي تزاول دراستها في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتي تنتقل من مرحلة إلى أخرى، ويسمى نجاحها.

الجانب الميداني

مجالات الدراسة:

المجال المكاني

:حيث يقصد بالمجال المكاني "النطاق المكاني لإجراء الدراسة" وتمثل المجال المكاني للدراسة في جامعة قاصدي مرباح –القطب الثاني(2)-ص،برقم 511، طريق غرداية ورقلة "وهي مؤسسة ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، لأحكام المرسوم التنفيذي رقم1-201 المؤرخ في02جمادى الثانية عام1422هـ، الموافق لـ 23جويلية2001، المتضمن إنشاء جامعة ورقلة.

وأجريت الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالتخصصات الموجودة فيها وهي 11 تخصص، على عينة مكونة من (70) طالبة غير متزوجة، تم استخدام العينة العرضية.

المجال الزماني

لقد دامت الفترة الزمنية المخصصة لإجراء الدراسة الميدانية لمدة 5 أيام في شهر أفريل، ابتدءا من 22أفريل إلى 26أفريل 2018، وقد تم توزيع صحيفة الاستبيانات في هذه الفترة على عينة الدراسة وهم الفتيات الريفيات ومن ثم جمعها كلها بعد الإجابة على كل أسئلتها من طرف الطالبات المعنيين

المجال البشري

يشتمل المجال البشري للدراسة على مجموعة من الطالبات من الأصول الريفية الغير المتزوجات يدرسون في جامعة قاصدي مرباح في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالتخصصات والمستويات الخمسة للدراسة الجامعية ، وتم حصولي على (70) طالبة على حسب التخصصات للعلوم الإنسانية والاجتماعية عن طريق العينة العرضية أي كل طالبة تصادفني أطرح عليها مجموعة الأسئلة المتعلقة بالتخصص والموطن الأصلي التي جاءت منه ويشترط أن يكون من الريف لأنني مقيدة بالدراسة للطالبات الريفيات.

عينة الدراسة:

ان عينة الدراسة: من بين أهم الخطوات المنهجية في البحث العلمي في مرحلة اختيار العينة وتحديدها، وتعتبر العينة هي مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات،في أي بحث علمي يرتبط بطبيعة الموضوعوقد اعتمدنا على دراستنا على العينة العرضية.

تم الاستعانة بالعينة العرضية في إيجاد الفتيات الريفيات التي تزاولن التعليم الجامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وبالاعتماد أيضا على 13 تخصص و5 مستويات للتعليم الجامعي (أولى ليسانس، ثانية ليسانس، ثالثة ليسانس، أولى ماستر، وثانية ماستر) وهذا كان بعامل الصدفة حيث تم توزيع 70 استمارة استبيان وتم استرجاعها كلها.

-

أدوات جمع البيانات:

ويقصد بها الطرق والأساليب العلمية في جمع البيانات والكشف عن الاتجاهات وآراء المبحوثين الخاصة بموضوع معين، وفي هذه الدراسة قمنا بتطبيق أداة الاستبيان لأنها الوسيلة الأنسب لجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول موضوع بحثنا، ومن الأدوات التي تم استخدامها وهي:

1 - الاستمارة: تعرف بأنها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو أن ترسل عن طريق البريد.

حيث تضمنت الاستمارة في التقسيم إلى 6 محاور مرقمة ترقيما متسلسلا وهي كالأتي:

المحور الأول: محور البيانات الشخصية:يتكون من بيانات المرأة الريفية ويحتوي من السن والتخصص والمستوى التعليمي ومهنة الأب والأم والإقامة الحالية والموطن الأصلي.

المحور الثاني: يتعلق بتأثير الرأسمال التعليمي الجامعي للفتاة الريفية وعلاقته بنظرتها للزواج المبكر، يحتوي على مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة وعددها 08 أسئلة.

- المحور الرابع: يتعلق بتأثير الرأسمال التعليمي للفتاة وعلاقته بنظرتها للعنوسة، وتتكون من الأسئلة المفتوحة والمغلقة وعددها 08 أسئلة.
- المحور الخامس: يتعلق بتأثير الرأسمال التعليمي الجامعي للفتاة الريفية وعلاقته بمعايير اختيار شريك الحياة، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة عددها 03 أسئلة.
- المحور السادس: تأثير الرأسمال التعليمي الجامعي للفتاة الريفية وعلاقته بالسلطة الرمزية، حيث يحتوي على مجموعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة عددها 06 أسئلة

أدوات تحليل البيانات :

1 - أسلوب التحليل الكمي: يعتبر الإحصاء ركيزة من ركائز البحث العلمي، حيث يعتمد عليه في دراسة البيانات التي يتم جمعها عن طريق ظاهرة معينة، وتبويبها وتنظيمها وعرضها للتعرف عليها بوصفها أو تحليلها، واستقراء النتائج فيها.

2-2 - التحليل الإحصائي: هو المرحلة التي يتم فيها تلخيص البيانات المجمعة للتعبير عنها بشكل كمي ومختصر بطريقة منظمة، ومن بين الأدوات المستخدمة في التحليل الإحصائي هي:

النسب المئوية: ويتم حساب النسبة المئوية كالأتي: التكرار×100/ مجموع العينة.

التكرار النسبي: يستخدم عادة مع التكرار النسب المئوية لكل فئة، والتي تبين كل فئة إلى المجموع الكلي، كما يستخدم أحيانا النسب المئوية التراكمية التي تبين نسبة مجموع الفئات السابقة إلى المجموع الكلي.

3-2 - برنامج spss: وهو أحد البرامج الإحصائية، وهو اختصار لعبارة: Statistical pakage fore the Social science والتي تعني المجموعة أو الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتعرف بأنها: " مجموعة من البرامج الجاهزة لإدخال وتعديل وعرض وتحليل البيانات الإحصائية"، حيث تم تفريغ المعلومات الخاصة بالدراسة في خانة Affichage the variable ثم تملأ بيانات كل استمارة في خانةَ Affichage the donner، من أجل تسهيل عملية تحويل المعطيات إلى جداول لربح الوقت والجهد.

4-2 – معامل كاي تربيع (كا2):

وهو ما يسمى بمجدول كارل بيرسون لقيم كاي تربيع، والذي يمثل المساحات المسجلة في

منهج الدراسة :

- . إن اختيار المنهج في أي بحث علمي مرتبط أساسا بطبيعة الموضوع أو مشكلة الدراسة حيث يعرف المنهج بأنه الطريقة التي يسلكها الباحث في الإجابة على الأسئلة. وهي خطة تبين وتحدد طرق وإجراءات جمع وتحليل البيانات، حيث يقوم الباحث من خلال منهج البحث بتحديد وتصميم البحث باختلاف الهدف منه فقد يكون استكشاف عوامل معينة لظاهرة ما أو توصيفها أو إيجاد العلاقة أو السبب أو الأثر بين مجموعة من العوامل.
- وبما أن دراسة الرأسمال التعليمي للفتاة وعلاقته بنظرتها للزواج في الوسط الريفي تقوم على وصف هذه الظاهرة والوقوف على عللها فقد اعتمدت على المنهج الوصفي حيث عولجت المتغيرات المدروسة معالجة وصفية، حيث اقتضى ذلك نوعين متكاملين من الدراسة النظرية والميدانية، ومن ثم فيهما التعرض للظاهرة بوصفها من أجل الوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج

تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

- أولا: هل هناك علاقة بين الرأسمال التعليمي الجامعي ونظرة الفتاة الريفية للزواج المبكر؟
- أنه من خلال نتائج الجداول السابقة اتضح لنا:
- تبين أن الفتيات الريفيات لديهن توجه يختلف عن النظرة التقليدية للزواج ،وهذا راجع الى رفضهم للزواج المبكر بنسبة كبيرة ، ورغبتهن في مواصلة التعليم الجامعي، حيث صرحنا أن نظرتهن الى الزواج المبكر بأنه معيق لاكمال دراستهن و الأغلبية العظمى لهن تطلعات مستقبلية الى مستويات عليا أ اضافة الى تغير الأهل من ناحية سماح الفتيات بمواصلة تعليمهن واكمال دراستهن لأن الوالدين يرغبون في أن يتعلمن بناتهن ويحصلنا على الشهادة .
- ثانيا: هل هناك علاقة بين الرأسمال التعليمي الجامعي ونظرة الفتاة الريفية للزواج المتأخر؟
- أنه من خلال نتائج الجداول السابقة اتضح لنا:
- تبين لنا أن الفتيات الريفيات لديهن توجه أكبر نحو العمل قبل الزواج ، لأنهم يرونه أصبح من متطلبات الحياة العصرية وضروري للزواج ، وهذا راجع الى رغبة الفتيات الجامعيات الريفيات الوصول الى مستويات عليا وإكمال الدراسة ،وتأخير الزواج لأنه أصبح ليس من أولويتهن ،و هذا بالرغم من وجود العرض المقدمة لها للزواج وتم رفضها . و ايجابيات الزواج المتأخر للفتاة حسب تصريحاتهن أنه يقدم وقت كافي للتفكير والتخطيط للمستقبل .

تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

- ثالثا: هل هناك علاقة بين الرأسمال التعليمي الجامعي ونظرة الفتاة الريفية للعنوسة ؟
- من خلال نتائج الجداول السابقة اتضح لنا:
- تبين ان الفتيات الريفيات الجامعيات لا تضع من أولوياتهن الزواج بالرغم من بقائهن عانسين ، وذلك من خلال عدم الموافقة لقبول بشخص أقل منها مستوى تعليمي لأنها تضع بين أعينهن أهمية التقارب الثقافي والتعليمي ، اضافة الى عدم تحمل مسؤولية الزواج والأسرة ، وهذا يفسر أن الفتيات مازلن في سلك التعليم ولا يمتلكن المؤهلات بأن يكن ربات بيوت.
- رابعا : هل هناك علاقة بين الرأسمال التعليمي الجامعي ونظرة الفتاة الريفية لمعايير اختيار شريك حياتها؟
- أنه من خلال نتائج الجداول السابقة اتضح لنا:
- تبين أن معظم الفتيات الريفيات الجامعيات لديهن الصفة الأكثر إقبالا وهي صفة الأخلاق ، وهذا يشير الى مازلنا محافظات و يضعن بين أعينهن القيم والمعايير التقليدية ، ورغبتهن الملحة في إكمال تعليمهن الجامعي ، وأن التعليم زودها على معرفة الاختيار الصحيح لزوج المستقبل ، اضافة الى فتح باب الحوار والمناقشة حول مواصفات الشخص الذي يتقدم لها.

تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

- خامسا: هل هناك علاقة بين الرأسمال التعليمي الجامعي ونظرة الفتاة الريفية للسلطة الرمزية؟
- أنه من خلال نتائج الجداول السابقة اتضح لنا:
- تبين لنا أن الفتيات لديهن الحرية والاستقلال الكامل في اختيار وقبول الشخص الذي يتقدم لها من أجل الزواج ، وهذا راجع الى تفتح الوالدين بنسبة ملاحظة ، من خلال رؤية الوالدين أن الزواج قرار شخصي يهم الفتاة وحدها لأنه يخص حياتها، اضافة الى تفضيل الفتيات لنمط الزواج التقليدي باعتباره هو الأنجح وسيلة واستمرارية مستقبلا.

الاستنتاج العام للدراسة:

- ما طبيعة الرأسمال التعليمي الجامعي ونظرة الفتاة الريفية للزواج؟

- يعتبر الرأسمال التعليمي الجامعي من أهم محددات نظرة الفتاة الريفية أو الطالبة الريفية للزواج وذلك من خلال الزواج المبكر أو المتأخر أو العنوسة أو بالسلطة الرمزية ومعايير اختيار شريك الحياة، وهذا فان المستوى التعليمي الجامعي(أولى ليسانس، ثانية ليسانس، ثالثة ليسانس،أولى ماستر ، ثانية ماستر) وهذا راجع إلى تأثيره على الزواج لأن النظرة التقليدية للزواج المبكر لم تبقى لأن الفتيات والرأسمال التعليمي الجامعي أثر فيهن في اتخاذ القرارات والمواقف ،حتى أصبحن لا ينظرن إلى الزواج المبكر كنظرة تقليدية يجب التحرر منها لأن المجتمع في تغير مستمر في الممارسات التي تحصل داخل الوسط الجامعي، ثم نظرة الفتيات إلى الزواج المتأخر وهو المتناسب معهن لأنهن يؤكدن على مزاولة الدراسة والوصول إلى مستويات عليا لتحقيق طموحاتهم ومكاناتهن الاجتماعية ، ثم نظرتهن إلى العنوسة لخيارهن البقاء عانسا على الزواج بحيث يرين أن الزواج سوف يحد من تطلعاتهم المستقبلية وطموحاتهم ويكبح من حريتهم الشخصية ،ومن ثم معايير الاختيار الشريك حياتها والمتمثلة في خيار الفتيات الأخلاق حتى بالرغم من التغير المجتمعي إلا أن صفة الأخلاق لازالت ولا تزال لأنهن من بيئات محافظة ومتمسكة بالعادات والتقاليد ولنمط الشخصي للفتاة الريفية ذات الوسط الريفي المجال التي أتت منه، ثم نظرة الفتاة للتعليم واستخدامه كسلطة رمزية تستعملها لاتخاذ القرارات للزواج وإبراز مكانتها الاجتماعية من خلال الشهادة واعتبارها كسلاح بيدها تدافع على نفسها وقت ماتشاء .

الخاتمة

وفي الأخير نخلص من خلال هذه الدراسة بأن التعليم يلعب دورا هاما في تحديد نظرة الفتاة الريفية للزواج، لأنه أصبح قار شخص يخص مستقبلها، لأن المجتمع تغير و أصبح يحبذ الفتاة التعليمة والملمة بشؤون البيت، وحتى معرفة فن التعامل مع الأجهزة الالكترونية لأنه يستلزم امرأة متعلمة، ومنه أ صبحت الشهادة التعليمية للفتاة الريفية الجامعية مصدر بيان مكانتها الشخصية وأسلوبها وقناعتها التي تستخدمها في الأسرة الريفية التي تغيرت في البناء الاجتماعي والنسقي، أصبح يعطون للفتاة قرار لاتخاذه.

شكرا للمتابعة و حسن الاصغاء